الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ : ١١ مايو ٢٠٠٤

إيران تؤكد استمرار تعذيب العراقيين حتى الآن

طهران تستعد للكشف عن وثائق جديدة لعمليات تعذيب أكثر وحشية

انقسام حاد داخل الإدارة الأمريكية.. ومستشارو «بوش» يعلنون صعوبة الحفاظ علي سرية الانتهاكات

طهران ـ واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء و«الانترنت»:

أكدت ايران ان عمليات تعذيب المعتقلين العراقيين مستمرة حتى الان رغم الكشف عن هذه الفضيحة. نددت الحكومة الايرانية باستمرار التعذيب بشكل يومى رغم اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكى عن أسفهما. أكد البربجادير مسعود جزايرى المتحدث باسم الحرس الثورى امتلاك طهران وثائق ومستندات جديدة تؤكد ان عمليات التعذيب التى يمارسها جنود الاحتلال فى حق الاسرى العراقيين أبشع كثيراً مما تم الكشف عنه مؤخراً. وأعلن جزايرى ان ايران تستعد للكشف عن الوثائق والصور التى تكشف استمرار التعذيب حتى الان والتى وصلت اليها من قنوات مختلفة. طالب جزايرى بتقديم الرئيس الامريكى بوش وجميع أفراد ادارته وتونى بلير رئيس وزراء بريطانيا للمحاكمة بصفتهم المسئولين عن اصدار موافقات صريحة على تعذيب الاسرى العراقيين فى عدة سجون.

وزار «بوش» ونائبه ديك تشينى أمس مبنى وزارة الدفاع الامريكية فى الوقت الذى تصاعدت فيه المطالب باقالة رامسفيلد بينما يصر بوش ونائبه على الاحتفاظ به ونظم رامسفيلد خلال الزيارة عرضاً خاصاً لبوش لمشاهدة شريط فيديو يضم صوراً تحتوى على مشاهد بشعة ومروعة ضد المعتقلين العراقيين. وأعلن مقربون من بوش اصراره على مشاهدة تلك الصور شخصياً حتى يطلع على كافة أبعاد الازمة. ويروج المقربون ان بوش يشعر بالغضب الشديد من تلك الصور. وأرجع المراقبون اصرار بوش على الاحتفاظ بوزير الدفاع الى ٣ أسباب هى صعوبة التخلى عن «رامسفيلد» أثناء خوض الولايات المتحدة حربين بالعراق وأفغانستان وتمسك تشينى برامسفيلد لانه من أهم المساندين لوجهة نظره بشكل عام والحسابات الانتخابية الداخلية.

وتشهد أروقة الادارة الامريكية حالياً انقساماً حاداً بين مستشارى بوش ومسئولى وزارة الدفاع حول السماح بنشر صور التعذيب الجديدة للمعتقلين العراقيين فى وسائل الاعلام.

أعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية أمس ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تستعد لعرض المزيد من صور تعذيب الاسرى العراقيين بواسطة الجنود الامريكيين فى سجن «أبو غريب» ببغداد على قادة الكونجرس الامريكى. وأكدت «نيويورك تايمز» وجود انقسام داخل الادارة الامريكية حول نشر الصور الجديدة فى وسائل الاعلام. أكد مستشارو بوش فى البيت الابيض ان فرص الرئيس الامريكى فى منع نشر هذه الصور ضئيلة للغاية وانها ستخرج للنور آجلاً أو عاجلاً. واعترف مستشارو بوش بأن نشر الصور سيؤدى الى مضاعفة غضب العرقيين والعرب وسخطهم على الادارة الامريكية ويدعم الاصوات المطالبة باستقالة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

ويعارض المسئولون فى البنتاجون بشدة نشر هذه الصور فى وسائل الاعلام. وأكد مسئولو البنتاجون ان المحامين الخاصين بالمتهمين فى قضايا التعذيب التى ستكشفها الصور الجديدة سيطالبون بإسقاط التهم عن وكيلهم لعدم حصولهم على فرصة للدفاع عن أنفسهم. وأبدى هؤلاء المسئولون تخوفهم الشديد من أن إجراء محاكمة علنية للمتهمين فى التعذيب سيؤدى الى سقوط قيادات وزارة الدفاع فى دائرة الاتهام باعتبارهم مسئولين بصورة مباشرة عن اعطاء أوامر للجنود بممارسة هذه العمليات اللاانسانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

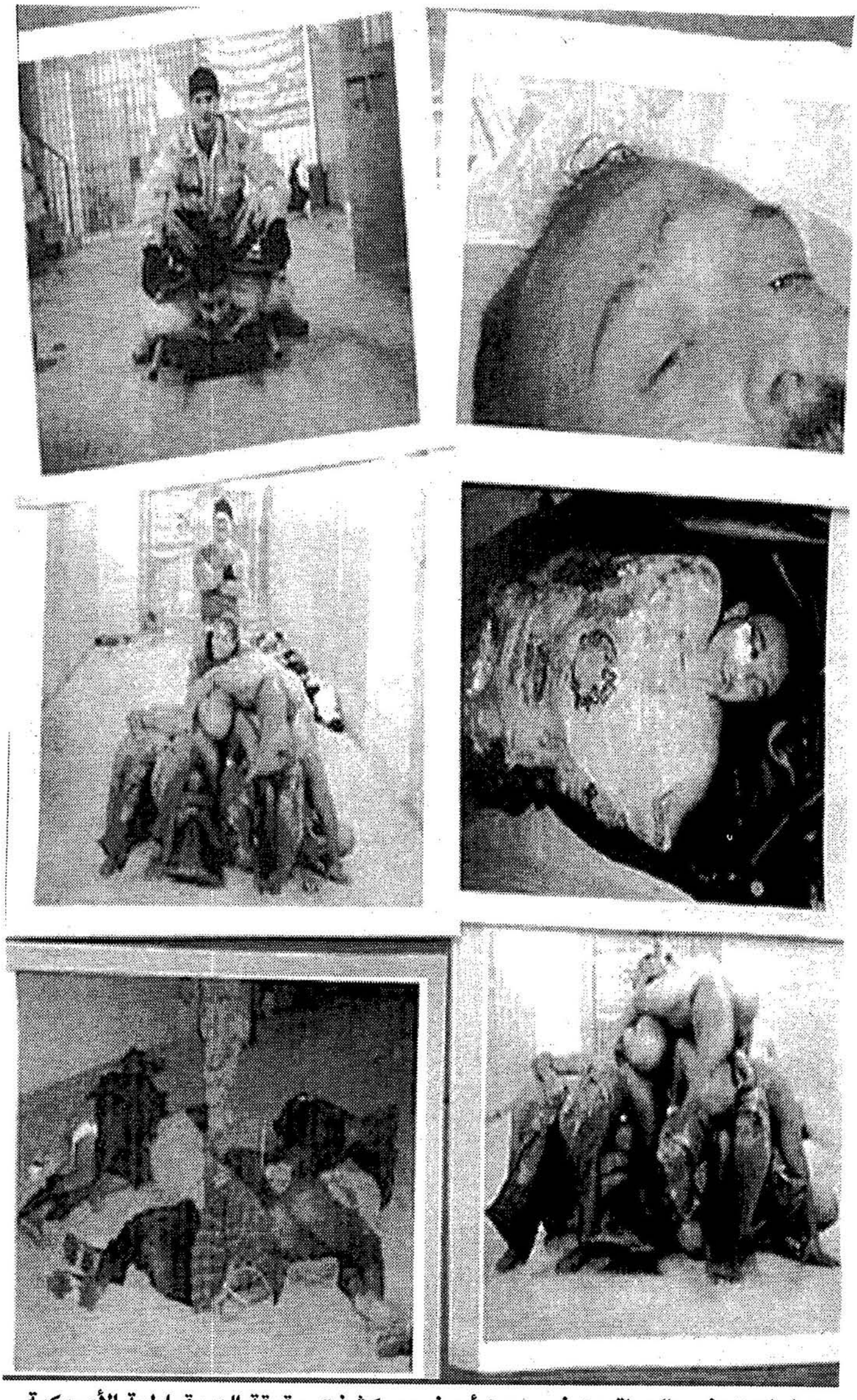

عمليات تعذيب العراقيين فى سجن أبوغريب كشفت حقيقة الديمقراطية الأمريكية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية